بقة بالفتح وتشديد القاف واحدة البق اسم موضع قريب من الحيرة وقيل حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة وإياه أراد قصير وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر وكان أشار عليه أن لا يمضي الى الزباء فلم يطعمه فلما قرب منها وأحاط به عساكرها قال جذيمة ما الرأي يا قصير فقال له ببقة خلفت الرأي فضربت العرب ذلك مثلا فقال نهشل بن حري ومولى تعصاني واستبد برأيه كما لم يطلع بالبقتين قصير فلما رأى ما غب أمري وأسره وناءت بأعجاز الأمور صدور عنى نئيشا أن يكون أطاعني وقد حدثت بعد الأمور أمور يقال فعل ذلك نئيشا اي أخيرا بعدما قال والتنأش التأخر قال عدي بن زيد ألا يا أيها المثري المزجي ألم تسمع بخطب الأولينا دعا بالبقة الأمراء يوما جذيمة عام ينجوهم ثبينا فلم ير غير ما ائتمورا سواه فشد برحلته السفر الوضينا فطاوع أمرهم وعصى قصيرا وكان يقول لو نفع اليقينا وذكر قصة جذيمة والزباء بطولها .

بقيرة بالفتح ثم الكسر مدينة في شرقي الأندلس معدودة في اعمال تطيلة بينهما أحد عشر فرسخا وبقيرة أيضا حصن من أعمال رية .

بقيع الغرقد بالغين المعجمة أصل البقيع في اللغة الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد والغرقد كبار العوسج قال الراجز ألفن ضالا ناعما وغرقدا وقال الخطيم العكلي أواعس في برث من الأرض طيب وأودية ينبتن سدرا وغرقدا وهو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة قال عمرو بن النعمان البياضي يرثي قومه وكانوا قد دخلوا حديقة من حدائقهم في بعض حروبهم وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا لم يفتح الباب حتى قتل بعضهم بعضا فقال في ذلك خلت الديار فسدت غير مسود ومن العناء تفردي بالسودد أين الذين عهدتهم في غبطة بين العقيق الى بقيع الغرقد كانت لهم أنهاب كل قبيلة وسلاح كل مدرب مستنجد نفسي الفداء لفتيه من عامر شربوا المنية في مقام أنكد قوم هم سفكوا دماء سراتهم بعض ببعض فعل من لم يرشد يا للرجال لعثرة من دهرهم تركت منازلهم كأن لم تعهد وهذا الأبيات الحماسة منسوبة الى رجل من خثعم وفي أولها زيادة على هذا وقال الزبير أعلى أودية العقيق البقيع وأنشد لأبي قطيفة